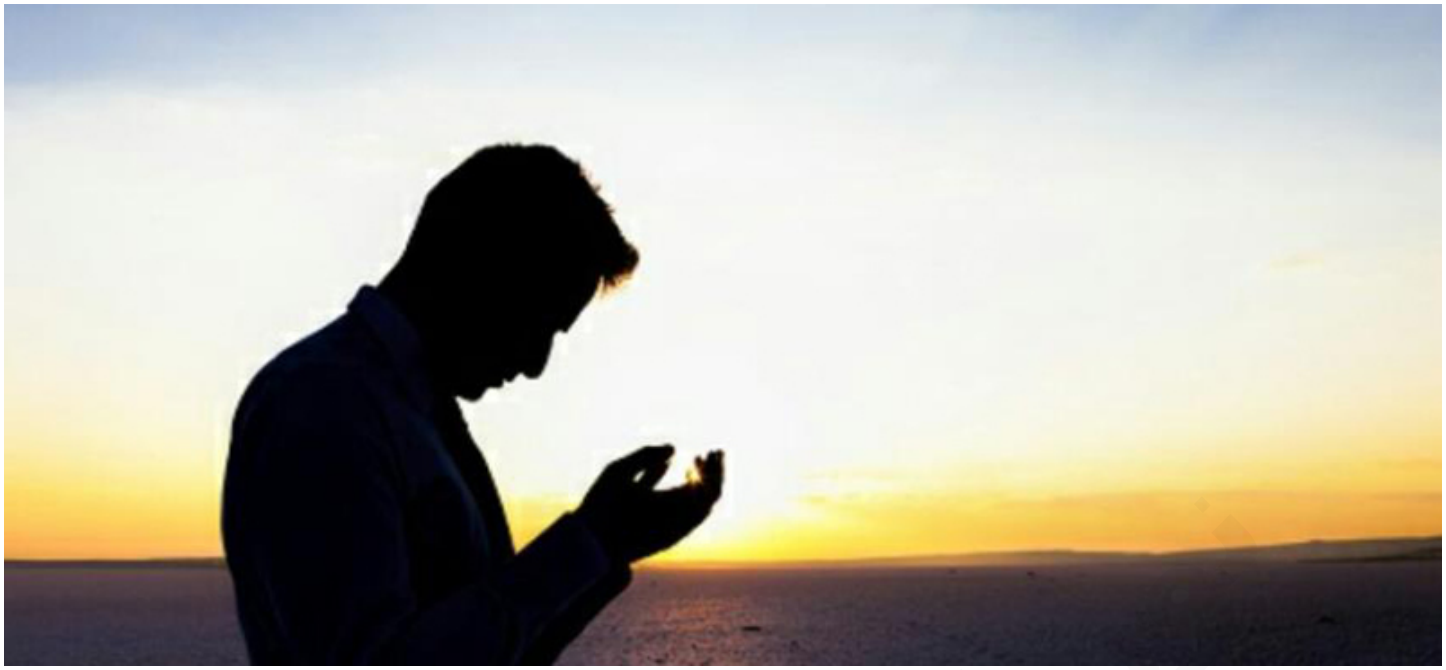

هل يُعطي الله عبده نعمةً ويحرمه أخرى؟

الاسئلة و الفتاوى

2020-12-15

السؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل صحيح أن الله إن أعطى عبده نعمة يحرمه من نعمة أخرى؟ {كأن يكون أحدهم له مال دون العافية وآخر عنده عافية وليس له مال وغير ذلك} ؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله، والحمدلله، والصّلاة والسّلام على رسول الله ،أمّا بعدُ :
هذه القواعد مستنبطة من حركة الحياة، إذ يغلب أن عناصر اللذة الثلاث {المال، الصحة، الوقت} لا تجتمع مع بعضها وكأنها رسالة من الله للإنسان ليسعى إلى رضى الرحمن وخدمة عباده، وهذا ما يمده بالسعادة الحقة التي تنبع من الداخل ولا تحتاج عناصر خارجية أصلاً.
إلا أن هذه القواعد أغلبية وليست مطلقة فكم من إنسان استمتع بماله إلى حين، وكم من إنسان استمتع بوقته وصحته إلى حين، وعلى كل حال فالاستمتاع بالدنيا ليس مرفوضاً إلا أن المرفوض هو الاستمتاع بالدنيا خارج منهج الله وحدود الله.
والله تعالى أعلم.